



رؤية تشكيلية لفن وتصميم الملابس مستوحاه من الفن الشعبى المصرى للحفاظ على الهوية المصرية

إيهاب فاضل أبو موسى^١ ، شيماء مصطفى عبد العزيز مصطفى^٢ ، داليا جابر مصطفى مكي^٣
أستاذ تصميم الأزياء ورئيس قسم الملابس والنسيج السابق، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية^١، أستاذ
مساعد بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية^٢، دراسة ماجستير فى الاقتصاد المنزلى
تخصص الملابس والنسيج^٣

الملخص :

إن هذا البحث يقدم عملاً فنياً يخدم فكرة التأكيد على الهوية المصرية والعمل على ترسيخ ونشر التراث الشعبى المصرى وجعله قادراً على مجابهة الغزو الثقافى الغربى للبلاد ، وقد إستطاعت الباحثة تحقيق ذلك من خلال دراستها لبعض الأعمال الفنية للفنانين المتأثرين بالتراث الشعبى المصرى ، وهذه الدراسة أدت إلى إثراء ثقافة الباحثة وإلمامها بعناصر ورموز تراثنا الشعبى الأصيل ، وبخاصة على أطراف مصر (النوبه - سيوه - مطروح - سيناء) .

ومن ثم قامت الباحثة بإستخدام هذه الثروة الثقافية الشعبية التى أحصتها فى إستخلاص لوحات فنية تعبر عن الرؤى التشكيلية الخاصة بالباحثة للفن الشعبى مستخدمة فى تلك اللوحات رموز وعناصر الفن الشعبى المصرى .

ثم قامت الباحثة بترجمة هذه الرؤى التشكيلية فى الفن الشعبى المصرى فى صورة معبرة عن الهوية المصرية من خلال الملابس كأحد أساليب التعبير الفنى المبتكر ، وذلك بإستخدام تصميمات زخرفية مستوحاه من تلك اللوحات تصلح لتطبيقها على الملابس ، وذلك بهدف نشر التراث الشعبى والتأكيد على الهوية المصرية فى محاولة للحفاظ على التراث من الطمس .

وقد نجحت الباحثة فى تحقيق الهدف من البحث وتم ذلك بتنفيذ قطع ملبسية مبتكرة مطبوع عليها تلك التصميمات الزخرفية المستوحاه من اللوحات (ذات الطابع الشعبى) التى تعكس الرؤى التشكيلية للباحثة ، وقد كان المنتج الملبسى النهائى قادراً على مجابهة هذا الغزو الثقافى ، كما أنه يمكن من خلاله تصدير وفرض ثقافتنا وتراثنا الأصيل إلى الغرب وذلك بواسطة التسويق السياحى لهذه المنتجات الملبسية أو التصدير إلى الخارج . وبذلك تكون الباحثة قد حققت هدفها من البحث وفى ذات الوقت حققت نجاحاً من الناحية الإقتصادية ، كما أنها تكون قد ساهمت فى تنشيط السياحة وفرض هيمنة الهوية المصرية وتصدير الفن الشعبى المصرى إلى الخارج وإعلام الغرب بأن تراثنا الأصيل يمكنه أن يغزو ويطمس أى ثقافة فى الوجود حيث أنه له جذور متينة لا يمكن إقتلاعها وأن له جماليات لا يضاهيها أى ثقافة أو جمال فى الوجود .

المقدمة والمشكلة البحثية :

في ظل العولمة والإنتحاح على ثقافات دول العالم المختلفة أصبحت الموضة تسود هذه الدول وتتقارب فيها أشكال الملابس والإكسسوار لدرجة الإقتراب من طمس بعض من الأزياء الوطنية أو الشعبية للدول النامية ، وخاصة تلك الموجودة بمنطقة الشرق الأوسط التي عانت كثيرا من الإحتلال الأجنبي مما نتج عنه تداخل فكري وثقافي يغلب عليه ثقافة المحتل .

ومع ظهور الأساليب الحديثة لتكنولوجيا الإتصالات والتعرف سريعا على الأحداث العالمية في صناعة الموضة هو ما ساعد الشباب على التطلع الى الجديد والبحث عن كل ما هو جديد وبعيد عن التقاليد الراسخة التي أصبحت من الماضي . وبناء عليه قدمت كثير من الدراسات السابقة المحلية في مصر العديد من الأفكار للحفاظ على التراث من الطمس ومحاولة تقديمها بسلوكيات فنية معاصرة تجمع ما بين القديم والحديث .

وفيما يخص هذا البحث هو محاولة في ترجمة الرؤى التشكيلية في الفن الشعبي المصري في صورة معبرة عن الهوية المصرية من خلال الملابس كأحد أساليب التعبير الفني المبتكر من قصات وطباعة وتطريز .

هدف البحث:

- تحليل الرؤى الفنية المعاصرة للفن الشعبي والتعرف على المدارس التشكيلية المختلفة المعبرة عن الفنون التراثية الشعبية .
- إبراز الهوية المصرية من خلال إستخدام فن تصميم الملابس .

أهمية البحث :

- الإستفادة من الفن التشكيلي في تقديم تصميمات مقترحة يعكس القيم الجمالية ، والثقافية للفن الشعبي المصرى .
- تنمية الحث الفنى والتذوق لدى المستهلك .
- وضع التراث الشعبى المصرى في مكانة الحقيقية للتعبير عن الهوية المصرية .

تساؤلات البحث :

- ما إمكانية عمل بعض الأعمال الفنية التشكيلية المستوحاه من الفن الشعبى المصرى ؟
- ما إمكانية إستلهاهم بعض التصميمات الملبسية من الرؤى التشكيلية للفن الشعبى المصرى ؟

أدوات البحث :

- العناصر الشعبية من الأعمال الفنية المصرية .
- اللوحات الفنية التشكيلية المعاصرة المتأثرة بالفن الشعبى .
- بعض الإستخدامات التنفيذية المساعدة فى الطباعة .
- إستمارة تحكيم الملابس المصممة والمنفذة بأسلوب الطباعة الرقمية .

حدود البحث :

- دراسة وتحليل لبعض أعمال الفنانين التشكيلين المصريين في إتجاه الفنون الشعبية .
- دراسة لأساليب الزخرفة على الملابس بأسلوب معاصر .

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج ((التحليلي الوصفي)) مع التطبيق المعملی .

المصطلحات والإطار النظري :

الفن التشكيلي :

هو كل شيء يؤخذ من طبيعة الواقع ويصاغ بصياغة جديدة أي يشكل تشكيلاً جديداً وهذا ما نطلق عليه كلمة (التشكيل) ، والتشكيلي : هو الفنان الباحث الذي يقوم بصياغة الأشكال أخذاً مفرداته من محيطه ، ولكل إنسان رؤياه ونهجه .

لذا تعددت المعالجات بهذه المواضيع ، مما اضطر الباحثون في مجالات العطاء الفني أن يضعوا هذه النتائج تحت إطار (المدارس الفنية) . (٧)

الفن الشعبي :

هو الفن النقي المرتبط بفكر ووجدان شعب ما ، وهو يعبر عن هويته الثقافية المتراكم رصيدها عبر ثقافات طويلة ممتدة في المكان وعبر الزمان .

؛ والفن الشعبي ينسب للشعب أكمله ولا ينسب لفرد بعينه ، ويتضمن الإرث والمورث والتراث والذي ينتقل من جيل الى جيل . (٨)

الملابس الشعبية :

الملابس الشعبية هي فن يبدعه العامة من الناس وتتوارثه الأجيال جيلا بعد جيل ويطوعها بما يلائم خصائصه وظروف بيئته ويعكس في كثير من سماتها آثار من تاريخ البلد الذي تنشأ فيه .

ولأننا في هذا البحث نهتم بمجال تصميم الملابس باعتبارها إحدى الفنون التعبيرية لدى الفنان الشعبي ، فإنه لا بد من التعرض لبعض المصطلحات الفنية والعلمية لتصميم الملابس . (٨)

تصميم الملابس :

هو اللغة الفنية التي تشكلها العناصر في تكوين موحد للخط والشكل واللون والقماش ، كمتغيرات تعبيرية ، وتتأثر بالأسس لتعطى السيطرة والتكامل والإيقاع ، لكي يحصل الفرد في النهاية على ملابس يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع المنتمي له .

والمقصود بتصميم الملابس في هذه الدراسة هو إبداع كيان متجدد في خطوته وألوانه وخاماته متأثراً بأسس التصميم ويحقق الوظيفة التي صمم من أجلها ومسائرا لتقاليد المجتمع والفترة الزمنية المعاصرة . (٥)

صياغة تصميم الملابس :

تعنى أسلوب الأداء أو التقنية التي يتم من خلالها التنفيذ من خلال فكر وأسلوب المصمم بما يحقق هدف التصميم وفقا لمقاييس تقنية معلومة . (٥)

التصميم الزخرفي :

التصميم الزخرفي لا يؤثر على التصميم البنائي أو الوظيفي بل يضيف للموديل ناحية زخرفية وجمالية وعنصر الزخرفة في الملابس ينحصر في استخدام الكلف والأزرار والسوست والدانتيل والتطريز كذلك بعض الإكسسوارات كالأحزمة والشبلان^(٩) .

كما أنه ترجمة لموضوع ما لفكرة مرسومة هادفة لها علاقة تامة بوسيلة التنفيذ وتحمل في جوانبها قيماً فنية ، إضافة إلى أنه يتعلق بتزيين وتعديل التصميم البنائي ليكون أكثر تأثيراً وجاذبية ، مثل إضافة بعض الجماليات على قطعة ملابسية بحيث تتوافق مع

الخط التشكيلي للموديل وذلك فيما يخص التركيب النسجي للقماش ذاته أو عن طريق الصباغة أو الطباعة أو التطريز أو إضافة المكملات سواء كانت ثابتة أو متغيرة . (١)

الإستلهام والتحليل وإعادة الصياغة :

ويقصد بالتحليل وإعادة الصياغة هو ميلاد فكرة جديدة بلامح مميزة من خلال واقع ملموس أو غير ملموس فهو نقل للطبيعة بتغيير بسيط بحيث لانفقد الأصل أو نمحي الطبيعة، أي أنه بمثابة صياغة جديدة بحيث تتلائم مع طبيعة مايفعله الفنان الذي يقوم بالإقتباس .

كما يقصد بالإستلهام هو تطويع لوحات مأخوذة من مصدر معين بحيث يستفاد منها في أشكال جديدة تتماشى مع جماليات العصر الحديث . (٢)

الجماليات :

هو جمع جمال وهو علم يبحث في ردود الفعل أو الإنفعال الناتج عن مؤثر ما لأي عمل فني له القدرة على تحريك المشاعر والأحاسيس بما تضي على المتلقي حالة من الرضا والسرور .

وهو العلم الذي لا يبحث فقط في الشكل الخارجي للعمل الفني ولكن يبحث في المضمون الذي يبعث برسالة ما ، والذي قد يختلف من متلقي إلى آخر بناء على قدرته التذوقية أو النقدية التي قد تكون نابعة عن مستوى الشعور الفطري كهبة ربانية ، علاوة على المكتسبات الحياتية من خلال التنشئة والمجتمع وثقافة العصر، أو قد تكون نابعة عن مستوى ثقافي ودراسي كخلفية علمية فنية من حيث الممارسة والقدرة على التعبير .

وعلم الجمال (Aesthetics) هو مصطلح يعني التوافق والإنسجام الروحي وربطه بالإبداع الفني ، كما أنه المتعة نتيجة التذوق الواعي في تنبهه وحيوية والتدريب علي التخيل و الإبتكار وتنظيم للجهاز العصبي والعاطفي والإنفعالي بمعنى الإدراك الفني ، أي إتفاق التعبير مع إحتياجات الفنان الداخلية . (١٣)

الإبداع :

يأتي الإبداع من تفاعل جوانب أربعة والمتجمعة في بؤرة واحدة تساعد على بناء السلوك النفسي والإنفعالي للفنان المبدع في إفراز منتج فني جديد وتتلخص في الآتي :

- الجانب العقلي المعرفي والمتمثل في الفهم والمقارنة .
 - الجانب الجمالي والمتمثل في التقويم والتفضيل .
 - الجانب الإجتماعي والمعبر عن المعايير والقواعد المتمثلة في القبول والرفض للعمل الفني .
 - الجانب الوجداني والمتمثل في مدى الإنفعال والرضا في أداء العمل الفني .
- وبالتالي يمكن الحكم على الأشياء وفق ما يسمى (الخبرة الجمالية - التذوق الفني) فيصبح الناتج (إبداعي ابتكاري) . (١١)
- العولمة :**

هي كل فكر أو معلومة أو برنامج أو منهج يستهدف صراحة أو ضمنا تحطيم مقومات هوية الأمة الإسلامية العقائدية والفكرية والثقافية والحضارية أو يتحدى التشكيك فيها والخط من قيمتها وتفضيل غيرها عليها وإحلال سواها محلها في الدستور أو المناهج التعليمية أو برامج الإعلام و التثقيف أو الأدب والفن أو النظرة الكلية للدين والإنسان والحياة . (١٠)

الدراسات السابقة :

دراسة أماني أحمد جودة ٢٠٠٠ م بعنوان " الأزياء الشعبية المصرية وإستلهاهم تصميمات ترقى بمستوى الجودة بما يسمح بالمنافسة " وقد هدفت الدراسة إلى أنماط الأزياء بالقرى المختلفة لمحافظة القليوبية ومحاولة الوصول إلى مصادر الأزياء لتلك الأنماط والإقتباس منها لصياغة زي جديد يحقق متطلبات المرأة العصرية ، وتوصلت إلى عمل بعض التصميمات لها القدرة التنافسية في مجابهة السوق المحلية وبمستوى جودة نسبيًا عال . (٢)

دراسة نرمين عبدالرحمن ٢٠٠١ م بعنوان " الإفادة من التراث الشعبي فى محافظتى دمياط ومرسى مطروح لتصنيع ملابس عرائس الطفل لتنمية ثقافته الفنية " وتناول البحث النواحي الجغرافية والتاريخية والإقتصادية بمنطقة البحث ومن خلال الدراسة الميدانية عرضت تحليل ملابس الرجال داخل وخارج المنزل وطرق الحياكة والقص ومكملات الزى ، بالإضافة إلى دراسة ملابس الأطفال وملابس المناسبات للزواج والحداد ودراسة الأقمشة والخامات والزخارف والحلى والزينة ، ومن نتائج البحث إبتكار تصميمات ملبسية متأثرة بالتراث الشعبى وإستخدام نماذج عرائس منفذة من القماش تحمل بعض السمات المصرية الشعبية . (٩)

دراسة حنان محمد سعيد الأشقر ٢٠٠٦ م بعنوان " التقنيات الفنية لترميم وتقليد الأزياء الشعبية المصرية دراسة وصفية تجريبية " رسالة دكتوراة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان ، تناول البحث أهم العوامل المؤثرة على تلف المنسوجات بالإضافة إلى أهم الخامات المستخدمة فى صناعة الأزياء الشعبية وتحليل الأبعاد التشكيلية الخاصة بالأزياء بالإضافة إلى تحليل التقنيات الخاصة بإنتاجها واقتصرت على الملابس الخارجية النسائية فى صحراء سيناء شمالا وجنوبا ، صحراء مصر الشرقية الشمالية (محافظة الشرقية) ، صحراء مصر الشرقية الجنوبية (منطقة النوبة) ، صحراء مصر الغربية (واحة سيوة والواحات الداخلة والخارجة) ، وسط الدلتا (الإسكندرية والمنوفية) ، ومن نتائج البحث ترميم الأزياء الشعبية المتحفية وتقليد أحد الأزياء الشعبية المتحفية بصورة مطابقة للأصل بالإضافة إلى إستخدام بدائل الخامات وتقنيات تنفيذ مسابرة للعصر، كما أنتجت عدد من التصميمات الملبسية للأسواق تحمل فلسفة الفنان الشعبى . (٤)

دراسة منى احمد يوسف قاسم ٢٠٠٦ م بعنوان " رؤية تشكيلية للزخارف الشعبية ومدلولاتها الرمزية والإستفادة منها فى مجال الملابس ومكملاتها " وقد تناول البحث مفهوم التصميم وأنواعه وعناصره وأسسه الزخرفية ثم الزخارف الشعبية ومدلولاتها وكذلك مكملات الملابس وأنواعها ، كما عرضت الباحثة الخامات الأساسية والمساعدة فى التطريز مع ذكر نبذة تاريخية عن التطريز ومفهومه ، ومن نتائج البحث إبتكار تصميمات من الملابس ومكملاتها مستلهمة من الزخارف الشعبية . (٧)

دراسة غادة شاكر ٢٠٠٧ م بعنوان " المزج بين الفنون المصرية المختلفة لإنتاج ملابس ذات خواص جمالية تصلح فى المجال السياحي " وقد هدفت الدراسة إلى إستخدام الحاسب الآلي فى صياغة بعض التصميمات النسائية والمقتبسة من التراث المصري بما يسمح بإستنباط زي سياحي مستحدث ويحمل الهوية المصرية بمختلف فنونها علاوة على مسابرة الثقافات الأجنبية المختلفة ، وتوصلت إلى أن كل عصر من

العصور السالفة بحضارتها وثقافتها هي ما أثرت الفكر الإبداعي في عمل التصميمات المتنوعة والمختلفة العناصر، كما أعطت شكلا ومظهرية جديدة حال إستخدامها مع الخامات والأقمشة الحديثة ومع الحفاظ نوعا على الألوان المرتبطة بنوعية الحضارة وتوزيعها في سلوكيات تتناسب وحداثة الملابس . (٦)

دراسة وفاء عبدالراضي قرشى ٢٠٠٨ م بعنوان " معايير تصميم ملابس الرجال المستمدة من التراث الشعب " وقد تناول البحث دراسة لمنطقة النوبة جغرافيا وتاريخيا وأثر الحضارات على هذه المنطقة ودراسة للزخارف المستخدمة فيها والسمات العامة للفنون الشعبية ، كما تناول البحث تحليل لمفردات ملابس الرجال وأنماطها ومعرفة صفات كل نمط من حيث الشكل البنائى والخامات والالوان والتفاصيل الداخلية ، بالإضافة إلى نسب جسم الموديل وتشريح جسم الرجل لمعرفة رسم الموديل كما إستنتجت المتطلبات الواجب توافرها في الخامة والتصميم ، ومن نتائج البحث إبتكار تصميمات لملابس الرجال مستوحاه من التراث النوبى وتنفيذها . (١٢)

دراسة أسامة عطية ٢٠٠٧ م بعنوان " أسس تقنيات بعض الأزياء التقليدية المصرية والإستفادة منها في تصميم وتنفيذ ملابس الشباب " وقد هدفت الدراسة إلى تحليل بعض التقنيات الفنية التطبيقية للأزياء التقليدية المصرية بمحافظة المنوفية (قرية البتانون) ، وقد توصل إلى عمل تصميمات تحمل السمات التقليدية في بعض ملابس التراث الريفي بما يسمح تثبيت الفكر المحلى وجعله في مصب تنافسي مع منتجات الشباب المعاصرة ، تأكيدا على فكرة دعم التراث المصري والحفاظ على الإبداع في الفن الشعبى . (٣)

دراسة وديان طلعت عباس مدين ٢٠١٠ م بعنوان " وضع معايير لإبتكار ازياء سياحية معاصرة مستوحاه من تراث بدو سيناء لتنمية الصناعات الصغيرة " وقد تناول البحث نبذة تاريخية عن شمال وجنوب سيناء من خلال الموقع والمناخ وأهم القبائل والأنشطة الاقتصادية ، كما تناول عرض للأزياء النسائية الخاصة بمحافظتى شمال وجنوب سيناء وأغطية الوجه والرأس والأحزمة وألبسة القدم والحلى والمصاغ والزينة ، كما قامت الباحثة بتناول مفهوم التراث والفن الشعبى ودراسة للرمز والزخارف وعمل تحليل للعناصر الزخرفية فى سيناء وعرض مدلولاتها ، ومن نتائج البحث إبتكار تصميمات تلائم الموضة العالمية مستوحاه من شمال وجنوب سيناء وتنفيذها . (١١)

التعليق على الدراسات البحثية السابقة :

العوامل المشتركة التى تناولتها رسائل التصميم والتراث الشعبى :

- إن التراث الشعبى المصرى مصدر إلهام لتنفيذ تصميمات ملبسية مبتكرة مستوحاة من مناطق البحث المختلفة ومناسبة للعصر الحديث .
- دراسة العوامل التاريخية، الجغرافية، البيئية والاقتصادية المؤثرة على الملابس فى مناطق البحث المختلفة .
- أثر الحياة الإجتماعية من قيم وعادات وتقاليد على الملابس الشعبية .
- التعرف على أنماط الملبس الشعبى فى محافظات مصر ودراسة للملابس الشعبية ومكملات الزى والحلى والأحذية .
- تعريف الإلهام والإقتباس ومصادر تصميم الملابس .

التطبيقات العملية:

أولاً: الإجراءات التمهيديّة للتطبيق

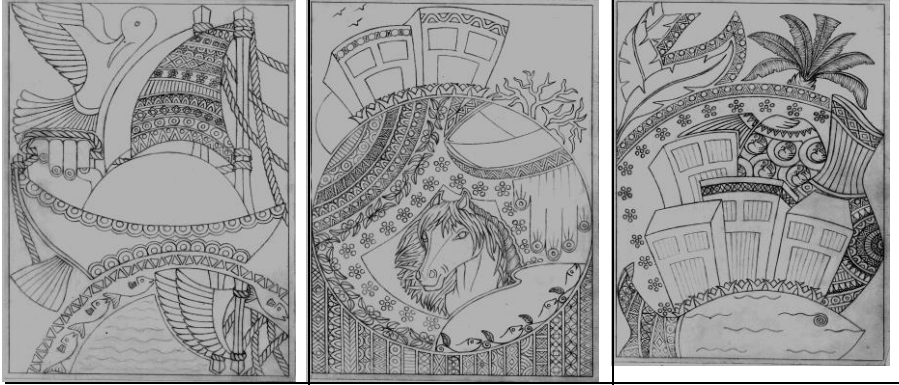
- من خلال تحليل الأعمال الفنية الشعبية حدود الدراسة فقد تم رسم لوحات فن تشكيلي مستوحاة من عناصر الفن الشعبي برؤية الباحثة لتلك الأعمال السابقة في صور أعمال تصميمية تصلح لتطبيقها على الملابس للتعبير عن الهوية المصرية والتراث الشعبي .
- إستخراج تصميمات زخرفية من تلك اللوحات يمكن تنفيذها في التصميم الملبسي لتعكس الهوية المصرية الشعبية وأصالتها .
- إعداد نموذج مناسب لأحد التصميمات المقترحة بما تحويه من شكل خارجي وقصات يدعم نوعية الفكرة المقدمة موضوع البحث .
- إختيار الخامات أو الأقمشة المناسبة للتصميم كمقترح قد يفيد إظهار الموديل بصورة تساير متطلبات العصر (كتان مخلوط – أقطان مخلوط) .
- نقل الزخارف المستوحاة من الأعمال الفنية بنسب تتوافق وقياسات النموذج بالحجم الطبيعي .
- تلوين الزخارف يدويا ومعالجتها على برنامج الفوتوشوب وتجهيزها للطباعة (النقل الحراري للأحبار أو النقل الحراري للفنيل) .
- حياكة المنتج الملبسي وعرضه للتحكيم النهائي فيما يخص مضاهاته للملابس العصرية في صورة تحمل الثقافة الشعبية والهوية المصرية .

ثانياً: إستعراض بعض الأعمال الفنية لبعض الفنانين اللذين تناولوا الفن الشعبي محل الدراسة



صور (أ ، ب ، ج) لبعض أعمال الفنانين اللذين تناولوا الفن الشعبي والتي لها دلالة واضحة على إستخدام رموز الفن الشعبي برؤية خاصة لكل فنان على حدا منهم (حسين بيكار – حامد عويس – ريهام الشامى) .

ثالثاً: إستعراض الأعمال الفنية والتصميمية للباحثة والمستوحاه من أعمال بعض الفنانين اللذين تناولوا الفن الشعبي .



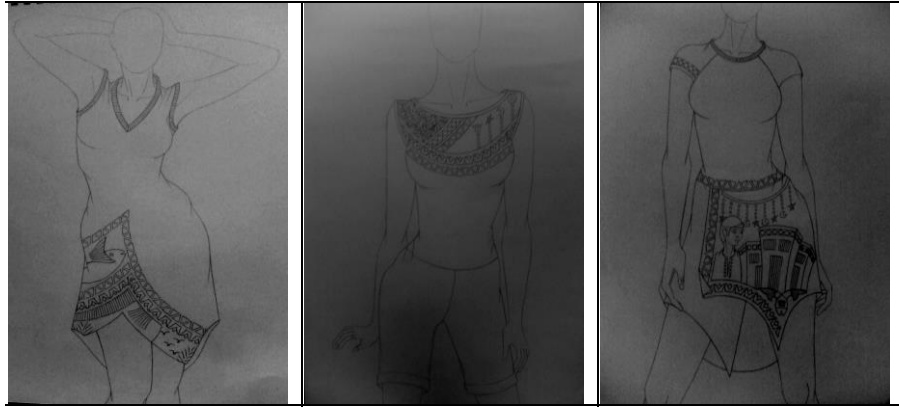
شكل (و)

شكل (هـ)

شكل (د)

الأشكال الفنية (د ، ه ، و) توضح الرؤية الفنية للباحثة والتي استوحتها من الأعمال الفنية لبعض الفنانين اللذين تناولوا الفن الشعبي .

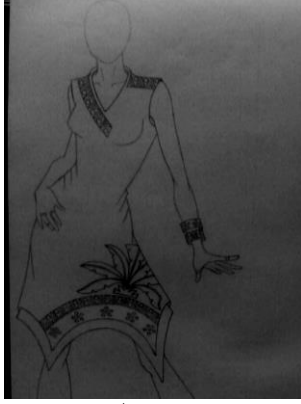
رابعاً: التصميمات المقترحة من اللوحات الفنية السابقة :



صورة (ف)

صورة (غ)

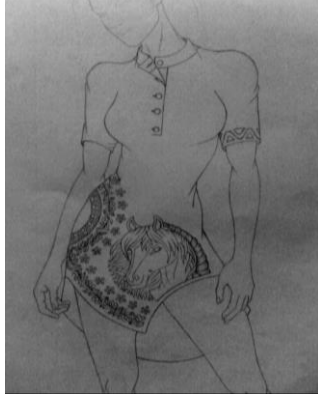
صورة (ع)



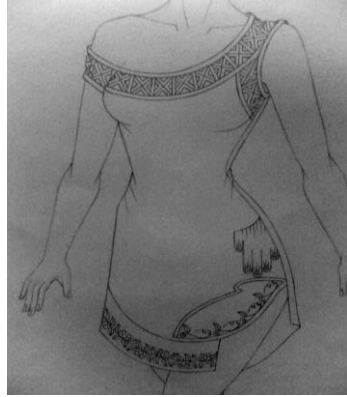
صورة (ك)



صورة (ق)



صورة (م)



صورة (ل)



صورة (ى)

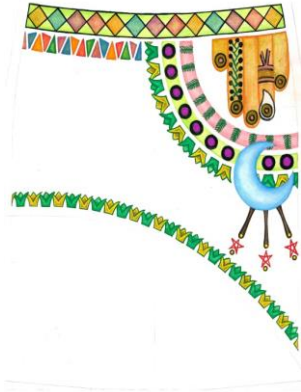


صورة (ن)

• عرض للخطوات التطبيقية المستقاة من الأعمال الشعبية



مثال لأحد اللوحات التي صممتها الباحثة والتصميم الملبسى المستوحى من اللوحة



مثال للصياغة على الفوتوشوب وطباعة الورق الحراري



مثال للطباعة على القماش وعرض المنتج

- إستمارة تحكيم التصميم المقترح تنفيذه كمثال تطبيقي لفكرة البحث :

م	عناصر التصميم التطبيقي ومستوى الإبتكار	مناسب	إلى حد ما	غير مناسب
١	خطوط التصميم للموديل .	٨	٢	
٢	إختيار الوحدات الزخرفية والرسوم .	٦	٤	
٣	نسبة الرسوم على الموديل .	٧	٣	
٤	الألوان المستخدمة فى الطباعة .	٧	٣	
٥	إختيار الخامات .	٨	٢	
٦	أسلوب الطباعة .	٦	٤	
٧	تحقيق الإبتكار مع الحفاظ على الأصالة .	٦	٤	
٨	المظهر العصري للموديل .	٧	٣	
٩	وضوح الفكرة التصميمية على الملابس كأحد وسائل تداول الثقافة الشعبية .	٧	٣	
١٠	تحقيق التميز النسبي للفنون الشعبية المصرية فى ظل الغزو الثقافى للموضة .	٩	١	
	المجموع	٧١	٢٩	

التحليل الإحصائى والنتائج :

من خلال الإستمارة السابقة تم عرض التطبيق المنفذ بخطواته التصميمية والتنفيذية على عدد ١٠ محكمين فى مجال التخصص للتحقق من قدرة الباحثة على تقديم منتج ملبسي يجمع بين الفن الشعبي الذي يمثل الثقافة المصرية وشكل الملبس العصري فى صورة مبسطة ليحمل فى طياته الإتجاه المميز للأصالة المصرية ، وكانت النتيجة كالتالى :

متوسط درجات المحكمين =

(عدد المحكمين \times ٣ درجات قيمة مناسب + عدد المحكمين \times ٢ قيمة الي حد ما + عدد المحكمين \times عدد صفر قيمة غير مناسب) مقسومة على عدد المحكمين \times القيمة الأساسية \times ٣ \times ١٠ هي عدد الأسئلة
إذا متوسط الدرجات للتصميم التطبيقي المقترح = $(3 \times 71) + (2 \times 29) = 271$ (صفر \times صفر) = ٢٧١
مقسومة على ١٠ محكمين \times ٣ \times ١٠ عدد الأسئلة = ٣٠٠ = $271 / 300 = 90.3\%$

وبذلك يكون قد توصل البحث الى الهدف الرئيسي للبحث ألا وهو القدرة على عمل التصميمات التي تحمل في طياتها الثقافة الشعبية المصرية التي يمكن من خلالها مجابهة الموضة العصرية بنسبة (٩٠.٣ %).

النتائج :

- تمكنت الباحثة من إستخلاص لوحات فنية تشكيلية تعكس الرؤى التشكيلية الخاصة بالباحثة للفن الشعبي التقليدى المصرى .
- تمكنت الباحثة من إستلهام تصميمات زخرفية تحمل طابع التراث الشعبى التقليدى المصرى مستوحاه من تلك اللوحات لإستخدامها على الملابس .
- تمكنت الباحثة من تنفيذ قطع ملبسية مبتكرة مطبوع عليها تلك التصميمات الزخرفية المستوحاه من اللوحات (ذات الطابع الشعبى) التى تعكس الرؤى التشكيلية للباحثة ، وهذا المنتج الملبسى النهائى قد كان قادرا على مجابهة الغزو الثقافى وإعادة إحياء الهوية المصرية والحفاظ عليها من الطمس .

التوصيات :

- الإهتمام بالفنون الشعبية وأعمال الفنانين المصريين كمصدر ثرى لتصميم الملابس .
- دفع القائمين على صناعة الملابس بنشر الأفكار التصميمية المرتبطة بالتراث الشعبى المصرى لمجابهة إتجاهات الموضة العالمية .
- توجيه شباب الفنانين والمصممين بعمل المعارض المشتركة لإظهار القيم الفنية والأصيلة للشعب المصرى والتأكيد على إثبات الهوية المصرية .

المراجع :

- ١) أحمد المفتي " الخطوط الأولى في فن الزخرفة " دار دمشق - ط ١ - ١٩٩٨ م .
- ٢) أماني أحمد إبراهيم جودة " الأزياء الشعبية المصرية وإستلهاهم تصميمات ترقى بمستوى الجودة بما يسمح بالمنافسة " ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - ٢٠٠٠ م .
- ٣) أسامة محمود السيد عطية " أسس تقنيات بعض الأزياء التقليدية المصرية والإستفادة منها في تصميم وتنفيذ ملابس الشباب " ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - ٢٠٠٧ م .
- ٤) حنان محمد سعيد الأشقر " التقنيات الفنية لترميم وتقليد الأزياء الشعبية المصرية دراسة وصفية تجريبية " دكتوراة - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ٢٠٠٦ م .
- ٥) عليا عابدين " نظريات الإبتكار فى تصميم الإزياء " دار الفكر العربى - ١٩٩٥ م .
- ٦) غادة شاكر عبد الفتاح عفيفي " المزج بين الفنون المصرية المختلفة لإنتاج ملابس ذات خواص جمالية تصلح في المجال السياحي " دكتوراة - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - ٢٠٠٧ م .
- ٧) منى أحمد يوسف قاسم " رؤية تشكيلية للزخارف الشعبية ومدلولاتها الرمزية والإستفادة منها فى مجال الملابس ومكملاتها " ماجستير - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ٢٠٠٦ م .
- ٨) نجوى شكرى ، سلوى هنرى " التراث الشعبى للأزياء فى الوطن العربى " عالم الكتب - الطبعة الأولى - القاهرة - ٢٠٠٤ م .
- ٩) نرمين عبدالرحمن عبد الباسط " الإستفادة من التراث الشعبى فى محافظتى دمياط ومرسى مطروح لتصنيع ملابس عرائس الطفل لتنمية ثقافته الفنية " دكتوراة - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة حلوان - ٢٠٠١ م .
- ١٠) هدى السيد النبراوي " إتجاهات الموضة فى ظل المتغيرات العالمية وتأثيرها على المجتمع المصري فى النصف الثانى من القرن العشرين " دكتوراة - كلية الإقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - ٢٠٠٨ م .
- ١١) وديان طلعت عباس مدين " وضع معايير لإبتكار أزياء سياحية معاصرة مستوحاه من تراث بدو سيناء لتنمية الصناعات الصغيرة " دكتوراة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - ٢٠١٠ م .
- ١٢) وفاء عبد الراضى قرشى " معايير تصميم ملابس الرجال المستمدة من التراث الشعبى " دكتوراة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - ٢٠٠٨ م .
- ١٣) يوسف خليفة غراب ونجوى حسين حجازي " جماليات الزخارف الشعبية " دار الفكر العربى - مطبعة العمرانية - الجيزة - ٢٠٠٣ م .



The 7th international- 21th Arabic
conference for Home Economics
"Home Economics and sustainable
developmen2030"
December 15th, 2020

<http://homeEcon.menofia.edu.eg>

**Journal of
Home
Economics**

ISSN 1110-2578

Technical Vision Of Fashion Design In The Scope Of Egyptian Folklore To Keep The Egyptian Identity

**Ihab Fadel Abu Moussa¹, Shaimaa Mustafa Abdul Aziz Mustafa²
Dalia Gaber Mostafa Meky³**

Prof. of fashion Design and former Head of Apparel and Textile Dept¹, Assistant.
Prof. Department of Clothing and Textile Faculty of Home Economics,
Menoufia University², Department of Clothing and Textile Faculty of Home
Economics, Menoufia University³

Abstract :

This research presents an artwork that serves the idea of emphasizing the Egyptian identity and work to consolidate and spread the Egyptian folklore and making it able to face the western cultural invasion, the researcher was able to achieve this by studying some art work for artists affected by the Egyptian folklore, and this study led to enriching the researcher's culture, and made her acquainted with elements and symbols of our rooter folklore, especially on the borders of Egypt (nubia – siwa – matrouh – Sinai), and then the researcher used this popular cultural wealth that she had calculated in drawing art paintings that express the Technical Vision of the researcher of folk art, using in these paintings symbols and elements of Egyptian folk art, then the researcher translated these technical visions of Egyptian folk art in the form of an expressive Egyptian identity through clothes as one of the innovated artistic expression methods using inspired decorative designs by these paintings suitable to apply on clothes with the aim of spreading folklore and emphasizing the Egyptian identity in an effort to preserve the heritage from obliteration, the researcher succeeded in achieving the aim of the research this was done by implementing innovative clothing parts painted with these decorative designs inspired by the paintings (popular in nature) that reflects the Technical Vision of the researcher, the final product was able to counter this cultural invasion, It is also possible through it Export and impose our culture and Our authentic heritage to the west by Tourist marketing of these clothing products Or export to abroad.

Thus, the researcher has achieved her goal of the research At the same time, it has achieved economic success It also contributed to the revitalization of tourism And imposing the hegemony of the Egyptian identity and exporting Egyptian folk art abroad And inform the West that our inherent heritage can invade and obliterate any culture in existence As it has strong roots that cannot be uprooted And that it has aesthetics that are not matched by any culture or beauty in existence.